Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وخرجت جحافل الفلسطينيين لقتال اسرائيل ، وتأهب طالوت وجنوده للحرب ، ودارت المعركة رهيبة قاسية ، طالوت يقاتل فى حرارة ، ليكفر عن ذنبه ، انه كان متأهبا بجود بدمه ، لعل الله يغفر له دماء الرهبان الزكية ، التى سالت كالأنهار فى نوب .

وانخلعت قلوب بنى اسرائيل أمام هجوم الفلسطينيين الرهيب ، فولوا مدبرين ، وثبت طالوت وأبناؤه للقتال ، وراح يوناثان يحارب فى قوة ويأس ، يذب عن أبيه .

سقط يوناثان صريعا ، فأحس طالوت كأن خناجر تمزق فؤاده ، وسقط أبناؤه حوله يخبطون فى دمائهم ، فراح يئن كوحش جريح ، وأصابة سهم فى عنقه ، فسال دمه غزيرا ، فالتفت الى حامل سيفه وقال له :

ـــ استل سيفك وأطعنى به ، فانه أكرم لى أن أموت بسيفك من أن أموت بسيوف هؤلاء الأوغاد .

فقال له الرجل وقد أتسعت عيناه رعبا :

ـــ مولاى ، حاشاى أن أفعل ما يؤذيك .

فصاح به طالوت :

ـــ اضرب .

فقال الرجل فى فزع :

ـــ لا أستطيع .

فأخذ طالوت منه السيف ، وثبته فى الأرض ، وجعل